

(4) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان - (الدرس الثالث: فضائل الصيام).

سعد الخيلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثالث فضائل الصيام الحمد لله اللطيف المنان. الكريم الرحيم الرحمن. والصلوة والسلام على كافضل رسله نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين له باحسان. اما بعد
فان - 00:00:00

له فضائل كثيرة وردت بها الآثار وتواترت بها الاخبار. ومن ابرز هذه الفضائل ان الله كتبه وعلى جميع الامم وفرضه عليهم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - 00:00:39

قيامك ما كتب على الذين من قبلكم تتقون ولو لا انه عبادة عظيمة لا غنى للخلق عن التعبد بها لله وعما يترب عليه من التواب
ما فرضه الله على ومن فضائله ان الله عز وجل اختصه من بين سائر الاعمال في انه يجزي عليه جزاء خاصا من عنده - 00:00:59
ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم ما له الا الصيام فانه
لي وانا اجزي به. وفي رواية كل عمل ابن ادم يضعف الحسنة - 00:01:29

عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به دعوا شهوته وطعامه من اجلني فبین الله تعالى في
هذا الحديث القدسي انه اختص عبادة الصيام بأنه يجزي عليها جزاء خاصا من عنده - 00:01:49

والعطية كما يقال بقدر معطيها والله عز وجل هو اكرم الاكرمين وهذا يدل على عظيم اجر الصيام. وانما اختص به من بين سائر
الاعمال لشرفه عنده ومحبته له وظهور الاخلاص لله سبحانه وتعالى فيه. لأن الصوم سر بين العبد وربه لا يطلع عليه الا - 00:02:13
الله تعالى فان الصائم يكون في الموضع الخالي من الناس متمنكا من تناول ما حرم الله تعالى عليه في الصيام فلا يتناول لانه يعلم ان
له ربا يطلع عليه في خلوته. وقد حرم عليه ذلك فيتركه لله خوفا من - 00:02:41

عقابه ورغبة في ثوابه فيكون الصيام اقرب الى الاخلاص من سائر الاعمال. ثم ان الصيام فيه صبر على الم جوع والعطش. وصبر
على طاعة الله بذل زرع ذلك وصبر عن معصية الله سبحانه. فتجمعت فيه انواع الصبر الثلاثة. وقد قال الله - 00:03:03

قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولو ان معلما وزع جوائز على طلابه المتفوقين وقال لاحدهم اما انت يا فلان فلك عندي
جائزة خاصة فان هذه الجائزة الخاصة ستكون افضل من جوائز زملائه. هكذا الصيام يجزي الله عليه جزاء - 00:03:26

خاصا من عنده ومن فضائل الصيام ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك في الصحيحين من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده - 00:03:56

كفوا فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك والخلوف هي الرائحة الكريهة التي تبعث من المعدة عند خلوها من الطعام. ومع
ذلك هي محبوبة الى الله عز وجل - 00:04:16

لأنها ناشئة عن هذه العبادة العظيمة. فهي اطيب عند الله من رائحة المسك ومن فضائل الصيام انه يكفر الذنوب والخطايا. كما في
ال الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:04:32

صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والمراد بالتكفير هنا تكثير الصغار لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة - 00:04:52

رمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر واما الكبائر فلا بد فيها من توبه ومن فضائل الصيام ما جاء في الصحيحين

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة - [00:05:12](#)

بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم.

فازا دخلوا اغلق فلن يدخل منه احد - [00:05:33](#)

ومن فضائله ان الصيام جنة. لقوله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. اي وقاية وستر يقي صاحبه من اللغو والرفث. ولهذا قال فازا

كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يشتبه. فان - [00:05:53](#)

سبه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم وفيه ارشاد للانسان بان لا يقابل الاساءة بمثلها والسباب بمثله. احتراما لعبادة الصيام فازا

عليك احد وانت صائم فقل له اني امرؤ صائم - [00:06:13](#)

والصيام ايضا جنة ووقاية من النار. فعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربنا، عز وجل، الصيام جنة

يستجن بها العبد من النار ومن فضائله ان للصائم فرحة عند فطنه بتمام صومه واكمال هذه العبادة العظيمة - [00:06:35](#)

فعندما يأتي الصائم الى مائدة الافطار فرحا مستبشرا بان الله تعالى من عليه باكمال صيام هذا اليوم فهو بذلك تم له فرحة اخرى بهذا

الصيام عند لقاء ربه بما يجده من ثواب الصيام. مد - [00:07:03](#)

له احوج ما يكون اليه. اللهم وفقنا لصوم شهر رمضان وقيامه على الوجه الذي بغيت ووفقنا لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:07:23](#)

- [00:07:51](#)